

أما المرأة فإن مقياسها دائماً يتغير ، ومن هذه الناحية نستطيع أن نقول إن كثيراً منهن على جمال كثير من وجهة نظرهن الخاصة ، وكثيرات من النساء يعرفن ناحية أو أكثر من نواحي الجمال . وهن يعددن بذلك جميلات في نظر بعض الناس . ولكننا لانعنى هؤلاء ، وإنما نعنى الجمال الذى يجمع الفنان والمصور والنقاش ، على أنه مثل من أمثلة الجمال يستحق الخلود على لوحة أحد الفنانين ، أو فى تمثال آخر . وهذا الجمال هو الذى يتغير من آن لآخر وتدرك مقاييسه الانكماش والتمدد فى كثير من نواحيه . وبرغم ذلك فإن الجسم السليم ، الصحيح ، يبقى برغم كل هذه المقاييس جدير بالاحترام والإعجاب والتقدير . وهذا الجمال الصحيح ، الجمال الصحى الذى يدل على النشاط والفتوة ، وهو مايكسب الأنوثة المستحبة ، هو الذى نجري وراءه والذى سنظل نجري وراءه على مر العصور وإن اختلفت وجهات النظر واختلفت مقاييس الجمال ، لأنه سيكون بعد جديرا بالاحترام والتقدير جدارة « فينوس » بالخلود . وهناك كثير من الصور الفنية للجمال نكتسبها اكتسابا